

## قراءة الصحف: طلبة الطب يختارون الشارع لمواجهة الحكومة..و"تهريب" الأموال يستنفر الجمارك

نستهل قراءة الصحف اليومية المغربية، الصادرة يوم الاثنين 17 يونيو 2019، منها التي تحدّثت عن "الرميد: بلاغ الحكومة أضر بنا وأفاد العدل والإحسان" و"المغرب يخترق معاقل البوليزاريو"، و"لوبيات" الغش" تواصل حريها ضد صحة المغاربة".

وتفاصيل أوفى نعرضها لكم في العناوين التالية:

### موظفون يحتجون على إقصائهم من الزيادة

البداية من يومية "الصباح" التي أوردت أن فئات اجتماعية احتجت على إقصائها من الزيادة في الأجور والتعويضات، يتعلق الأمر بموظفي السجون والإنعاش الوطني، والأئمة والوعاظ، فيما اعتبر المقدمون والشيوخ ولعريفات، الزيادة المخصصة لهم هزيلة.

وأفادت مصادر «الصباح» أن وزراء تلقوا ملفات مطلبية تؤكد أن موظفي إدارة السجون يلتزمون رفع أجورهم على غرار موظفي الأمن، وكذا موظفي الإنعاش الوطني من حملة الشهادات الجامعية الذين يطالبون بالإدماج في إدارة البلديات، والمقدمين والشيوخ، الذين يطالبون بإدماجهم في سلك الإدارة الترابية لأنهم من حملة الشهادات الجامعية، عوض التعامل معهم بمنطق ساند «أنا والقايد نقبضو مليون».

وأكدت المصادر أن سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، التمس من الوزراء مواصلة الحوار القطاعي مع الفئات التي تعتبر نفسها متضررة.

### ولاية وعمال يستعبدون مديري وكالات حضرية

من نفس المنبر الورقي، نقرأ أن مديرون وموظفون خاضعون لسلطة وزير الإسكان والتعمير، استغربوا صمت الوزير التقدمي على جبروت وظلم بعض الولاية والعمال الذين يعاملون مديري الوكالات الحضرية بطريقة دونية.

وحول ولاية وعمال بعض مديري الوكالات الحضرية إلى موظفين لديهم، يأترون بأوامرهم للقيام بأفعال مخالفة للقانون، من أجل ترضية ديناصورات العقار، وتعرض أكثر من مسؤول في الوكالات، في الأسابيع الماضية، إلى مضايقات

واستفزازات، وصلت إلى حد الطرد من مكاتب بعض المسؤولين الترابيين، الأسباب لها علاقة بعدم معالجة ملفات عقارية في الزمن المناسب الذي يرغب فيه المسؤول الترابي.

## لوبيات "الغش" تواصل حربيها ضد صحة المغاربة

نمر إلى صحيفة "المساء" التي أوردت أن لوبيات الغش شنت حربا حقيقية على صحة المغاربة، ضاربة بعرض الحائط كل الجهود التي تبذلها مصالح الدولة لمواجهتها.

فقد علمت «المساء» من مصدر مطلع أن كميات مهمة من المبيدات الفلاحية غير المرخص لها للاستعمال محجوزة بميناء الدار البيضاء، إذ كان من المنتظر أن تستعمل في ضيعات فلاحية متخصصة في زراعة الخضر والفواكه.

وحسب المصدر ذاته، فإن كمية من هذه المبيدات التي كانت ستصل إلى أكبر الضيعات الفلاحية، لا تحمل مواصفات ولا شهادات صنع، إذ تبين أنها مجهولة ولا تتوفر على أدنى المعايير المعروفة لدخول المبيدات عبر بوابة الجمارك.

وقالت مصادر «المساء» أن مصالح الجمارك بالدار البيضاء ومدن أخرى توصلت بلانحة رسمية للمبيدات المرخصة بالمغرب من طرف المكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية، وبيّنت التحقيقات والأبحاث الأولية أن ثلاثة من المبيدات الخمسة التي حذرت منها الوكالة الدولية لأبحاث الأورام، التابعة للمنظمة الصحية العالمية، لتسببها في السرطان، تستعمل في المغرب.

## طلبة الطب يختارون الشارع لمواجهة الحكومة

ومن نفس المنبر الورقي، نقرأ أن طلبة الطب يختارون الشارع لمواجهة قرارات الحكومة ويطالبون لقاء الرصيد.

بعيد تهديد الحكومة باتخاذ قرارات بالترسيب أو الفصل قرر الطلبة الأطباء تنظيم مسيرة احتجاجية بالرباط، معتبرين أن "تهديد 18 ألف طالب بالترسيب أو الطرد هو إقرار ضمني بتوجه الحكومة نحو السنة البيضاء".

وأعلن الطلبة عزمهم طلب لقاء وزارة الدولة المكلفة بحقوق الإنسان، مع دعوة وزارتي التربية الوطنية والصحة إلى الاستجابة لطلبات الحوار.

وكشفت مصادر عليمة أن مساعي الوساطة بين الطلبة الأطباء والحكومة مستمرة من أجل الوصول إلى اتفاق يمكن من استمرار الحوار بين الطرفين حول النقاط الخلافية، وعلى رأسها المطلب المتعلق بمباراة الإقامة.

## الرميد يقول: بلاغ الحكومة أضر بنا وأفاد العدل والإحسان

والى يومية "أخبار اليوم"، نقرأ أن مصطفى الرميد، وزير الدولة المكلف بحقوق الإنسان، بلاغ الحكومة الصادر يوم الخميس الماضي، والذي حمل جماعة العدل والإحسان مسؤولية تغذية إضرابات طلبة كلية الطب المستمرة منذ أحد عشرة أسبوعا، وقال ردا على تساؤلات وانتقادات أعضاء حزبه، خلال الجمع العام للحوار الداخلي للحزب بإقليم الرباط أول أمس السبت 15 يونيو، بحضور مكثف لأعضاء الحزب بمقره بالرباط، إن البلاغ المذكور «أضر بالحكومة وخدم صورة العدل والإحسان، وأكسبها التعاطف»، ملمحا إلى أن البلاغ صدر بتعليمات من خارج الحكومة.

وذكر مصدر حضر الاجتماع لـ«أخبار اليوم» أن الرميد بدأ مستاء من البلاغ الذي يتهم العدل والإحسان مباشرة، وكان يفضل التلميح إلى دور الجماعة، وليس ذكرها بالاسم في بلاغ رسمي، لأنه يرى أن الجماعة تسهم بالفعل في تأجيج الاحتجاج، لكن يجب على الحكومة ألا تواجهها بهذه المقاربة.

الأمر عينه ينطبق على قرار توقيف ثلاثة أساتذة من كليات الطب بكل من الدار البيضاء ومراكش وأكادير، ينتمون جميعا إلى العدل والإحسان، حيث كشف الرميد أن وزير التربية الوطنية، سعيد أمزازي، لم يخبر رئيس الحكومة بهذا القرار مسبقا.

## احتفاء بموريتانيا

وفي نفس الصحيفة، نقرأ أنه في تجسيد جديد لدخول العلاقات المغربية الموريتانية عهدا جديدا من التقارب، احتفى مهرجان طانطان العالمي بالجارا الجنوبية للمغرب ضيف شرف دورة هذه السنة.

وقد مثل وزير الثقافة والصناعة التقليدية والعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة الموريتانية، بلاده في هذا الاحتفاء، فيما حرص رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، الذي انتقل إلى طانطان عبر طائرة خاصة، على تسجيل أهمية الحضور الموريتاني، معتبر أنه "يعكس عمق العلاقات الثقافية والتاريخية والحضارية التي تجمع بين البلدين وشعبيهما".

## "الباك" يسقط 150 شخصا

والى صحيفة الأخبار التي أوردت أن العمليات الأمنية التي باشرتها المديرية العامة للأمن الوطني لجزر أعمال الغش في امتحانات البكالوريا، أسفرت عن إيقاف 150 شخصا، من بينهم 16 من الفتيات المترشحات، إذ تم ضبط 138 شخصا من الموقوفين في حالة تلبس بارتكاب أعمال الغش في الامتحانات، بينما ضبط 12 شخصا آخرين لتورطهم في قضايا تتعلق بجرائم الحق العام، من بينها قضايا المس بالأشخاص والممتلكات وحياسة أشياء محظورة.

وقد مكنت عمليات التفتيش المنجزة في إطار هذه القضايا، حسب البلاغ، من حجز مجموعة من المعدات والتجهيزات التي تم استخدامها في تسهيل عمليات الغش، وهي عبارة عن 11 هاتفًا محمولًا، و41 سماعة لاسلكية موصولة بأجهزة معلوماتية.

## الأمن والجمارك يتعقبان تهريب الأموال

نمر إلى صحيفة "الأحداث المغربية" التي أوردت، نقلا عن مصادر موثوقة، أن تعليمات مشددة أعطيت لأعوان الأمن والجمارك في البوابات الجوية والبحرية الوطنية من مطارات وموانئ، بالرفع من إجراءات التدقيق والتفتيش، للحد من الطرق الاحتيالية لإخراج العملات بطرق غير قانونية ومخالفة لإجراءات الصرف المعمول بها، مع مراقبة صارمة لسوابق المخالفين.

العملية، التي ستبدأ قريبا وتستمر إلى غاية نهاية موسم الصيف، تأتي، حسب المصدر ذاته، استباقا من تسجيل مخالفات بهذا الشأن خصوصا مع الارتفاع الكبير الذي تعرفه حركة المغادرة للمسافرين مغاربة وأجانب خلال شهري يوليوز وشت.

وكانت السلطات المغربية قد شرعت منذ أشهر في استعمال أجهزة مسح واستشعار ذات تقنيات عالية جدا في المنافذ الجوية والبحرية.

## المغرب يخترق معاقل البوليساريو

نختم جولتنا الصحفية من يومية "الأحداث المغربية" التي أوردت أن الدبلوماسية المغربية تواصل حصد النجاحات وكسب المزيد من الدعم للقضية الوطنية على مستوى القارة الأمريكية.

فبعد الجولة التي استهلها وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، ناصر بوريطة، الثلاثاء الماضي، والتي تناول من خلالها موضوع الصحراء، مع مسؤولي دول الدومينيكان، سورينام البرازيل والشيلي، توجت جولة بوريطة في محطاتها الخامسة، أول أمس السبت، بإعلان دولة السلفادور سحب اعترافها بجهة "البوليساريو"، وقطع جميع الاتصالات معها، مؤكدة دعمها الوحدة الترابية للمغرب. وجاء إعلان دولة السلفادور عن هذا القرار في بيان مشترك لوزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، ونظيرته السلفادورية، ألكسندرا هيل تينوكو.

ومن نفس المنبر أيضا "قنديات البيجدي.. قصف متبادل"، حيث ردت القيادية في حزب العدالة والتنمية أمينة ماء العينين. المغضوب عليها من قبل أخواتها في حزب المصباح بشراسة قوية على نظيرتها القيادية في الحزب بسيمة الحقاوي. في تدوينة على الفيسبوك وضمنتها مجموعة من الإشارات الواضحة التي تفضح سلوكات الوزيرة الحقاوي.